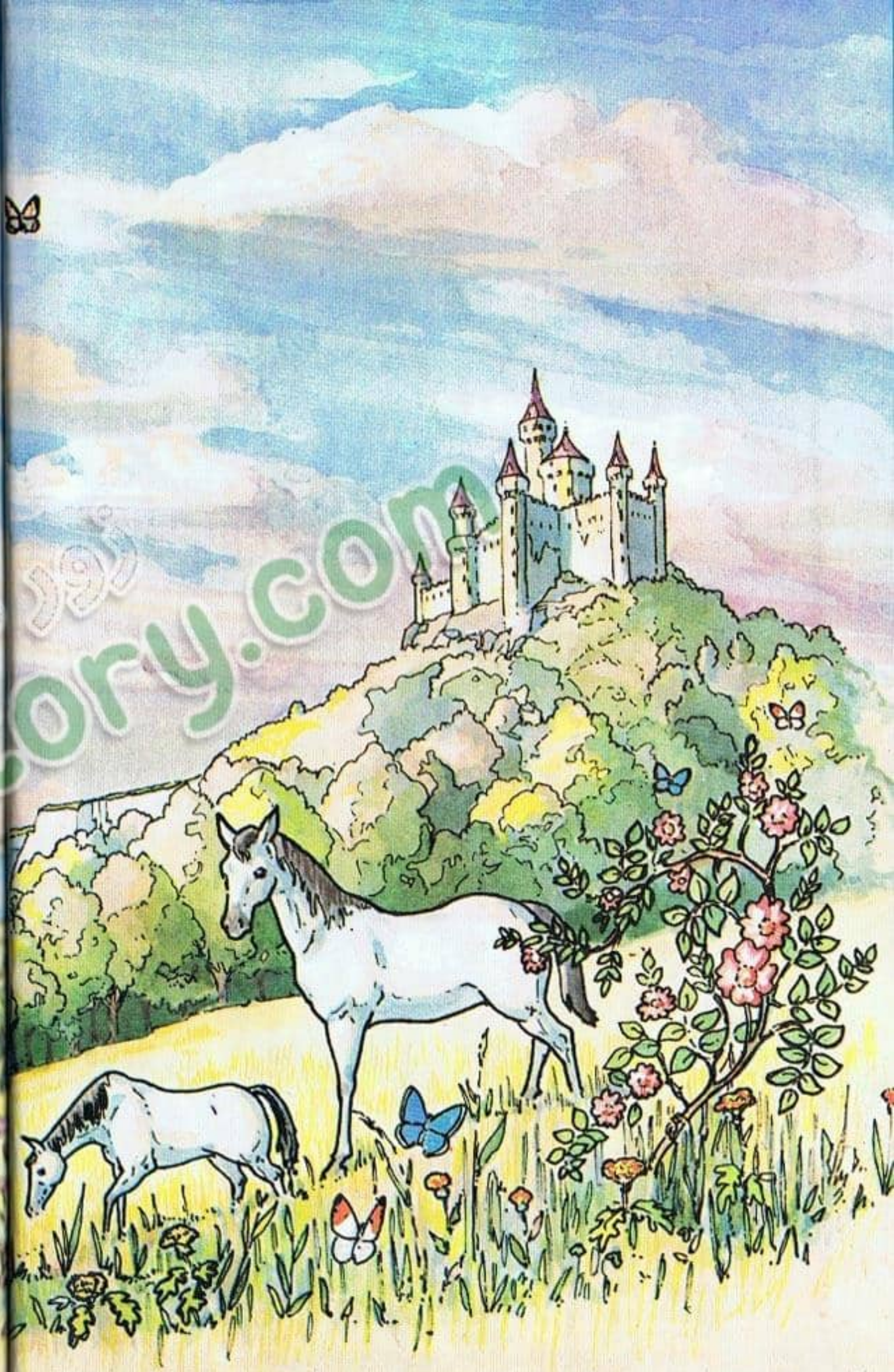


سامر والعلاق





سامرُ والعِملاق

أعادَ حكايتها : الدكتور ألبير مطلق
وضعَ الرسوم : براين پرايس توماس
خطَ الكتاب : فؤاد اسطفان

مكتبة لبنان



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ» إِلَى تَشْجِيعِ أَطْفَالِنَا عَلَى الْقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ ،
وإلى إِرْضَاءِ هَذَا الطُّمُوحِ فِيهِمْ ؛ فَهِيَ مُوجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا .

فَالْقِصَصُ الْمَحْكِيَّةُ هُنَا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ الْأَطْفَالَ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ
يُحِبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ الطِّفْلُ فِي بَيْتِهِ
حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ الْكِتَابَةِ مُبَاشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ
وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ الْقِرَاءَةِ وَالتَّشْجِيعُ عَلَيْهَا وَإِثَارَةُ الرَّغْبَةِ فِي الْمُطَالَعَةِ
مِنْ أَهْدَافِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ ، فَقَدْ رَاعَيْنَا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَرَاحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ
مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ الْمَوْضُوعِ وَعَدَدُ الْأَلْفَاظِ وَطُولُ الْمَادَّةِ . وَكُتِبَ «الْكَعْكَةُ
الْهَارِبَةُ» وَ«سَامِرُ وَالْعِمْلَاقُ» وَ«سِرُّ الْأَمِيرَةِ» وَ«شَمْسُ وَالْأَقْرَامُ» وَ«عَارِزُ
الْمِزْمَارِ» تُمَثِّلُ الْمَرْحَلَةَ الثَّالِثَةَ الَّتِي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بِهَا الطِّفْلُ بَعْدَ قِرَاءَتِهِ
كُتُبَ الْمَرْحَلَتَيْنِ : الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ ؛ وَهِيَ «رَيْمَةُ وَالِدَبَابِ» وَ«الْتِيُوسُ
الثَّلَاثَةُ وَالْمَارِدُ» وَ«أَبُو الْحُصَيْنِ» وَ«الْقَزَمَانُ الْكَرِيمَانُ» وَ«حَبِيبُ وَنْدَى» ،
و«رَبَابُ فِي الْغَابَةِ» وَ«هَانِي وَبَسْبُوسُ» وَ«زَاهِرُ فِي الْعَاصِمَةِ» وَ«عُمَرُ
وَالذُّبُّ» .

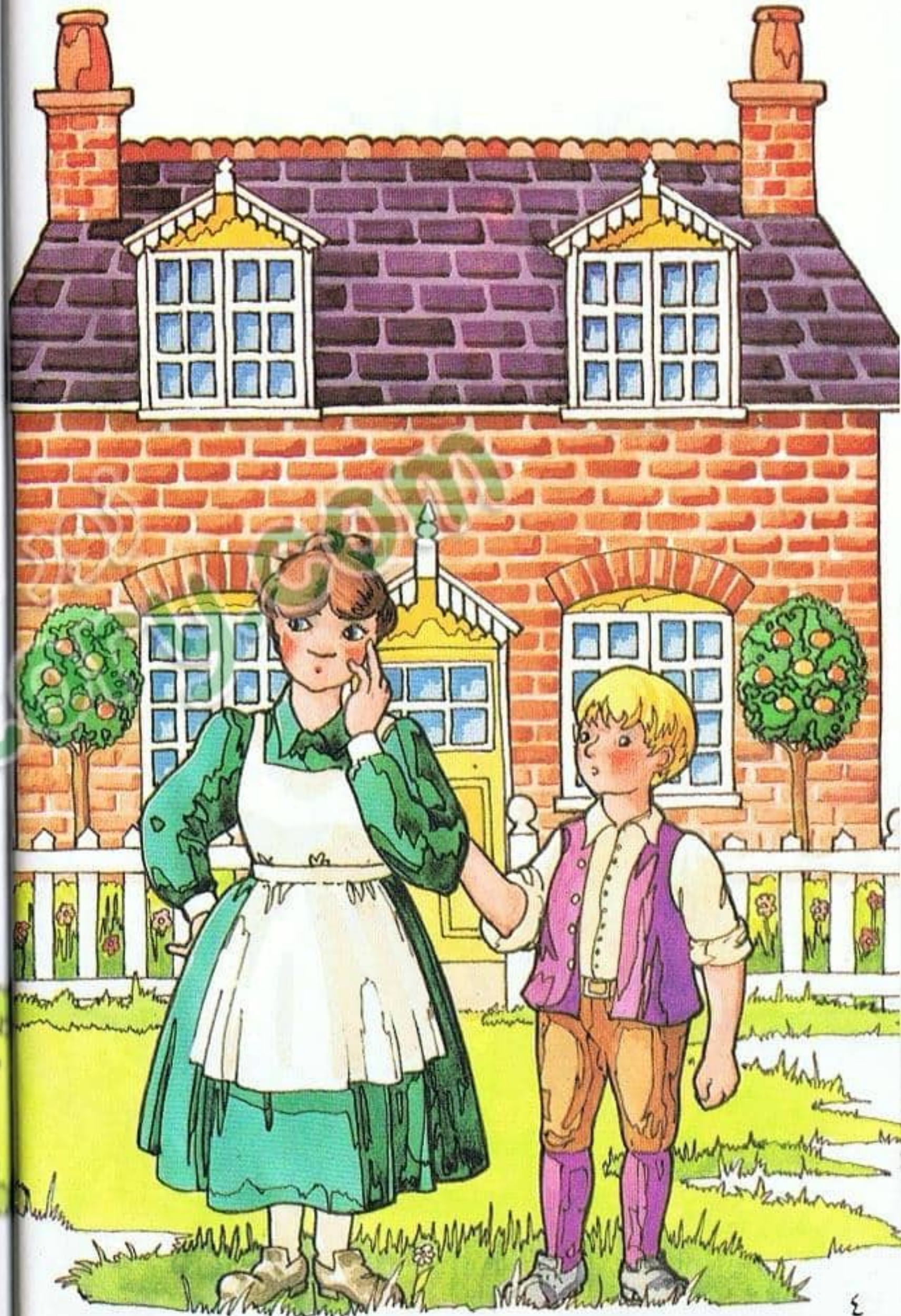
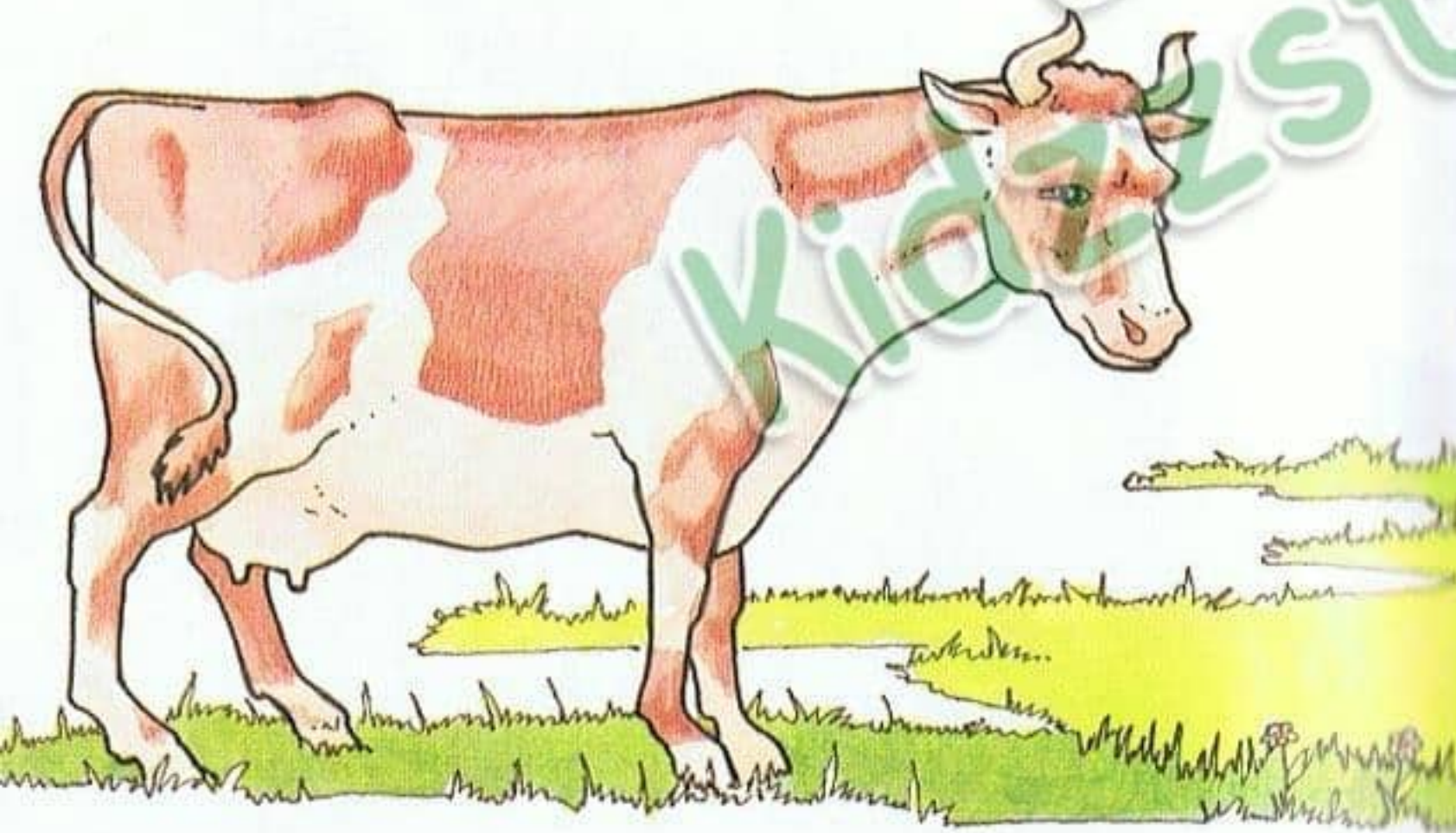
وَقَدْ بُذِلَتْ فِي عَمَلِ كُتُبِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ جُهُودٌ كَبِيرَةٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا
مُتَخَصِّصُونَ فِي الرَّسْمِ وَاللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَكِتَابَةِ الْخَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ
مِنْ أَنَّ أَبْنَاءَنَا الْأَعْيَاءَ سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِالْاعْتِزَازِ وَالْفَخْرِ لِأَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَاسْتِيعَابِهَا .

© حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

طُبِعَ فِي أَنْكَلَتْرَا

١٩٨٠

كَانَ سَامِرٌ وَأُمُّهُ فَقِيرَيْنِ
لَيْسَ عِنْدَهُمَا مَالٌ وَلَا طَعَامٌ .
لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمَا إِلَّا بَقَرَةٌ ،
تُعْطِيهِمَا حَلِيبًا .



كَانَتْ أُمُّ تُحْبُّ الْبَقْرَةَ كَثِيرًا .

وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ

طَعَامًا وَثِيَابًا .

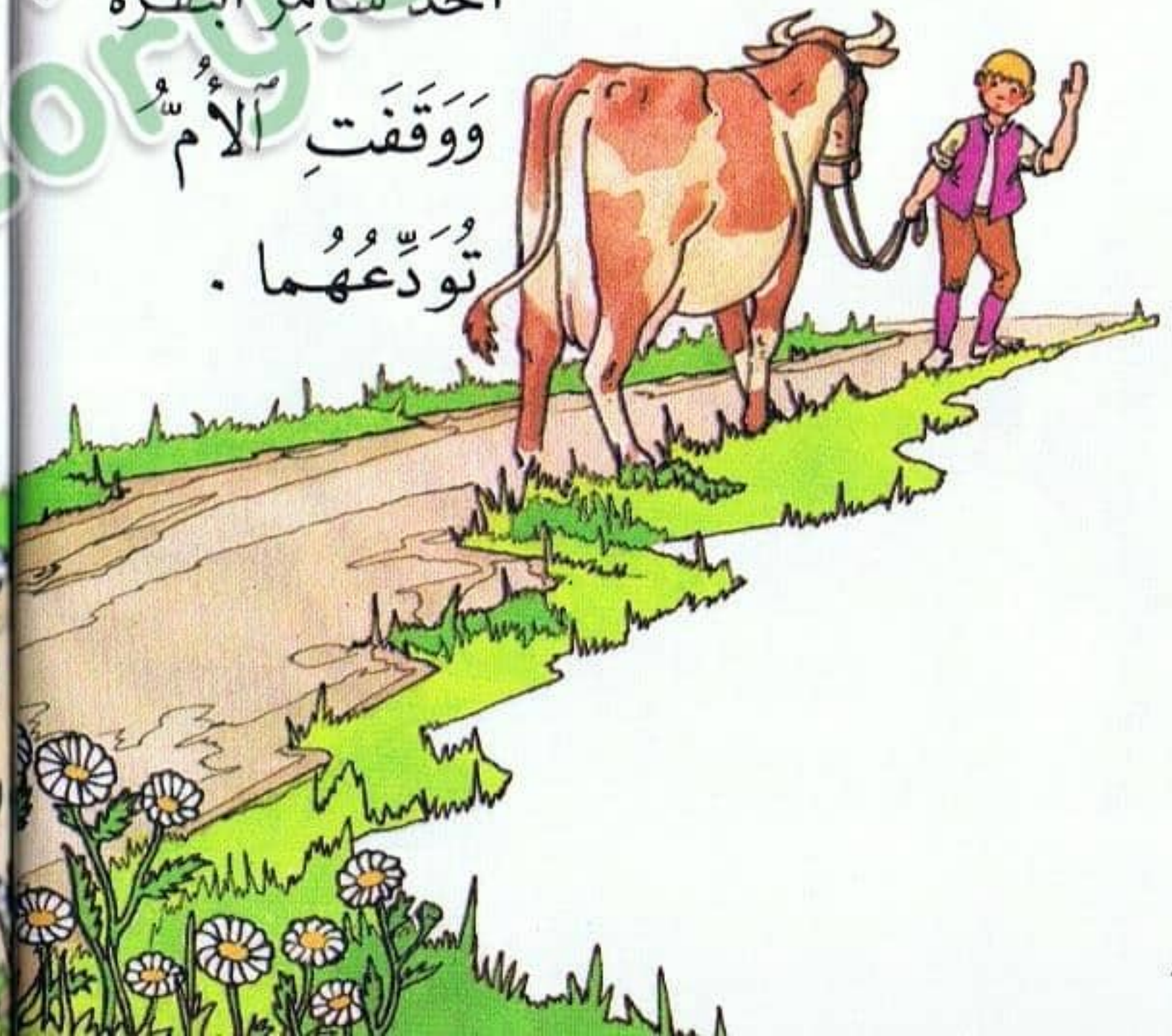
لِذَلِكَ طَلَبَتْ مِنْ ابْنِهَا سَامِرٍ

أَنْ يَبِيعَ الْبَقْرَةَ .

أَخَذَ سَامِرُ الْبَقْرَةَ

وَوَقَفَتْ أُمُّهُ

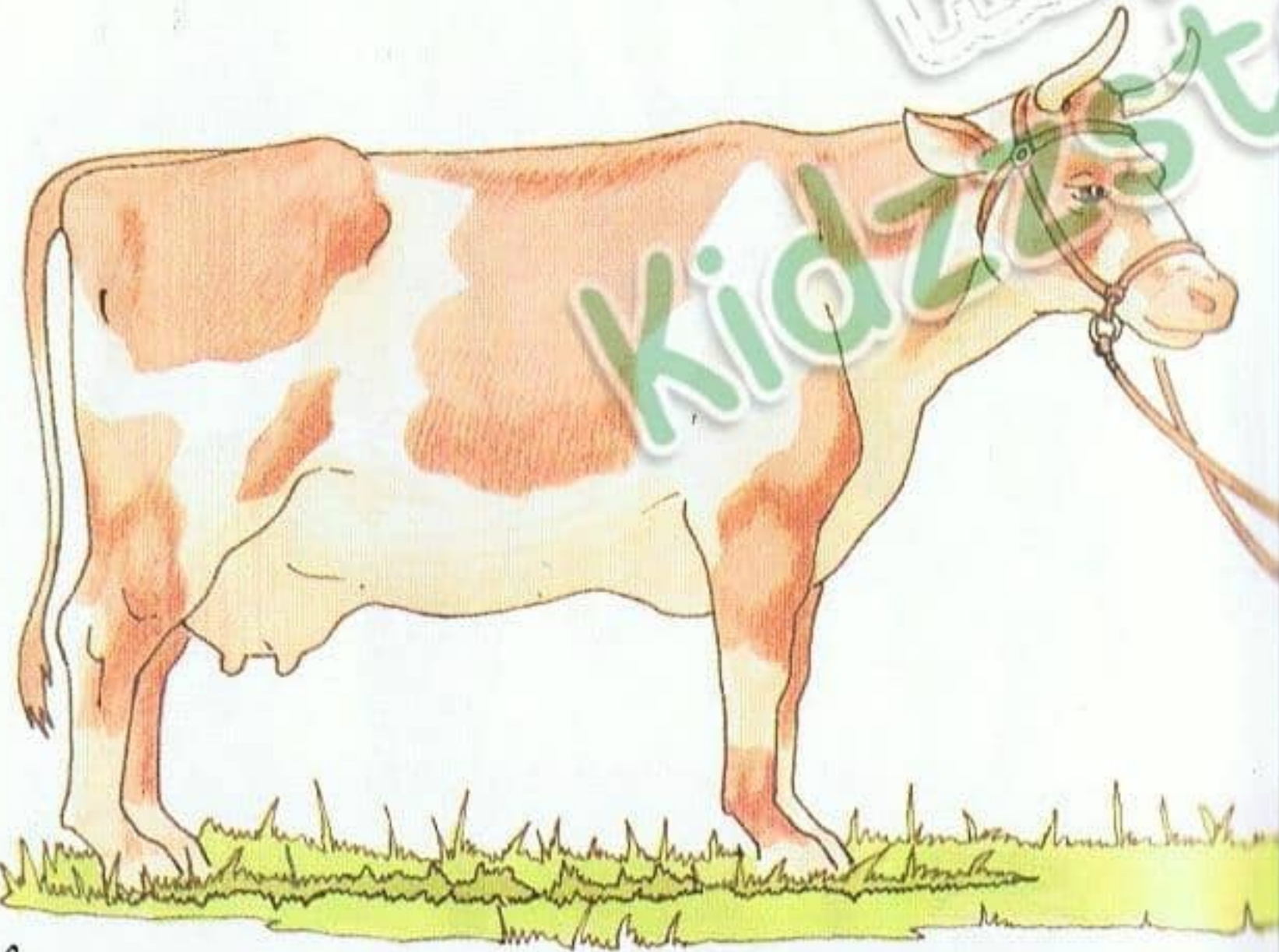
تُودِّعُهُمَا .



مَشَى سَامِرٌ يَجْرُ الْبَقَرَةَ
وَيَحْلُمُ بِأَنْ يَبِيعَهَا بِثَمَنٍ جَيِّدٍ .
فِي الطَّرِيقِ قَابَلَهُ رَجُلٌ ،
وَقَالَ لَهُ :
أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ بَقَرَتَكَ يَا بُنَيَّ .



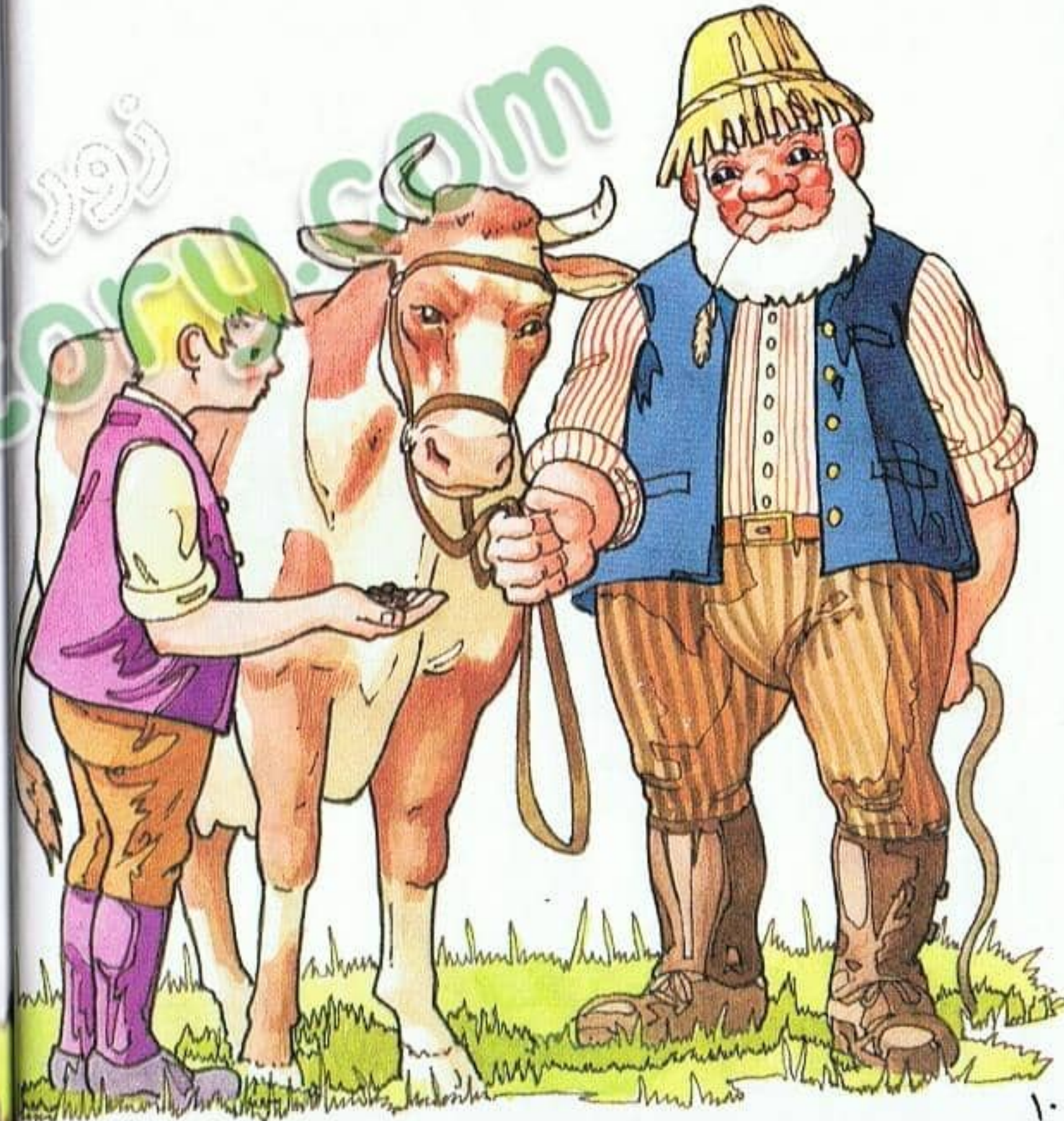
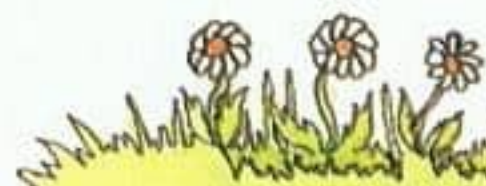
فَرِحَ سَامِرٌ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ :
هَذِهِ بَقَرَةٌ عَظِيمَةٌ ،
وَتُعْطِي حَلِيبًا كَثِيرًا .
وَنَحْنُ نَبِيعُهَا لِأَنَّنا
نَحْتَاجُ إِلَى ثَمَنِهَا .



لَكِنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُعْطِ سَامِرًا مَالًا .
أَعْطَاهُ حَبَّاتِ فَاصُولِيَّةٍ ،
وَقَالَ لَهُ :

افْرَحْ يَا بُنَيَّ ،
هَذِهِ حَبَّاتُ فَاصُولِيَّةٍ عَجِيبَةٍ .

أَعْطَى سَامِرُ الْبَقَرَةَ لِلرَّجُلِ .
وَأَخَذَ حَبَّاتِ الْفَاصُولِيَّةِ ،
وَرَكَّضَ إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا .



أَعْطَى سَامِرُ أُمَّهُ

حَبَّاتِ الْفَاصُولِيَّةِ ، وَقَالَ :

مَا أَجْمَلَ الْحَبَّاتِ يَا أُمِّي !

لَكِنَّ أُمَّ سَامِرٍ كَانَتْ حَزِينَةً ،

لَأَنَّهَا خَسِرَتْ الْبَقْرَةَ الَّتِي تُعْطِيهَا حَلِيبًا ،

وَأَخَذَتْ بَدَلًا مِنْهَا حَبَّاتِ فَاصُولِيَّةٍ .

نَامَ سَامِرٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ بِلاَ عَشاءٍ .

وَرَمَتْ أَلَامُ حَبَّاتِ الْفَاصُولِيَّةِ

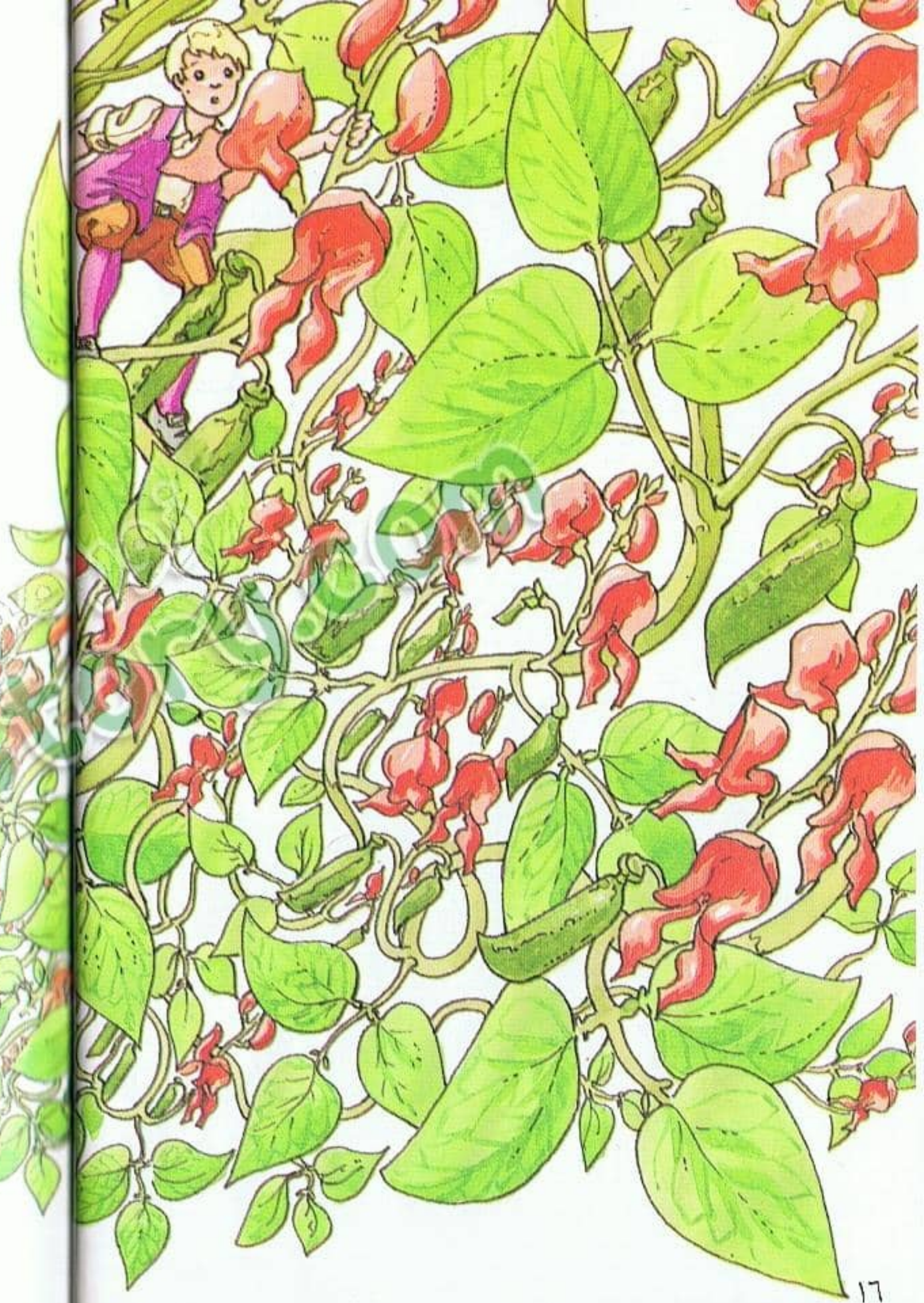
مِنْ الشُّبَّانِ .



نَبَتَتْ مِنْ حَبَّاتِ الْفَاصُولِيَّةِ
سَاقٌ عَجِيبَةٌ هَائِلَةٌ ،
كَانَتْ كَبِيرَةً جِدًّا وَعَالِيَةً جِدًّا ،
أَكْبَرَ بِكَثِيرٍ وَأَعْلَى بِكَثِيرٍ
مِنَ الْأَشْجَارِ وَالْبُيُوتِ .
وَأَرَادَ سَامِرٌ أَنْ يَتَسَلَّقَ
تِلْكَ السَّاقَ الْعَالِيَةَ .



خَافَتِ الْأُمُّ عَلَى ابْنِهَا
وَأَرَادَتْ أَنْ تَمْنَعَهُ
مِنْ تَسْلُقِ السَّاقِ الْعَجِيبَةِ .
لَكِنَّهَا أَخِيرًا سَمَحَتْ لَهُ ،
لِأَنَّ سَامِرًا كَانَ يُحِبُّ كَثِيرًا
أَنْ يَعْرِفَ مَا الَّذِي يَكُونُ فَوْقُ ،
فِي الْمَكَانِ الْعَالِيِّ جِدًّا .



ظَلَّ سَامِرٌ سَاعَاتٍ
يَتَسَلَّقُ السَّاقَ الْعَجِيبَةَ .
وَأَخِيرًا ، وَصَلَ إِلَى بَيْتِ كَبِيرٍ ،
يَعِيشُ فِيهِ عِمْلَاقٌ شَرِيرٌ .

لَمْ يَكُنْ سَامِرٌ خَائِفًا ،
وَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ .

وَوَعَدَ زَوْجَتَهُ الْعِمْلَاقَ
أَنْ يَكُونَ وَلَدًا لَطِيفًا ،
فَسَمَحَتْ لَهُ بِالِدُّخُولِ .



كَانَتْ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ تُحِبُّ الْأَطْفَالَ .
فَقَدَّمَتْ لِسَامِرٍ الْجَائِعِ
طَعَامًا وَحَلِيبًا .

أَكَلَ سَامِرٌ وَشَرِبَ
وَشَكَرَ الْعِمْلَاقَةَ .



عَادَ الْعِمْلَاقُ الشَّرِيرُ إِلَى الْبَيْتِ ،
وَقَالَ بِصَوْتٍ مُخِيفٍ :
يَا أَوْلَادُ أَتَيْتُ لَكُمْ
لَنْ أَرْحَمَكُمْ ، لَنْ أَرْحَمَكُمْ .

أَسْرَعَتْ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ
وَحَبَّأَتْ سَامِرًا فِي الْخِزَانَةِ ،
ثُمَّ قَالَتْ لِزَوْجِهَا :
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ أَوْلَادٌ ،
وَلَكِنْ عِنْدِي لَكَ طَعَامٌ كَثِيرٌ لَذِيذٌ .



عَرَفَ سَامِرُ أَنَّ كَيْسَ الذَّهَبِ ،
هُوَ الْكَيْسُ الَّذِي سَرَقَهُ الْعِمْلَاقُ
مِنْ أَبِيهِ ، وَأَرَادَ أَنْ يُعِيدَ الذَّهَبَ
إِلَى أُمِّهِ .



أَكَلَ الْعِمْلَاقُ طَعَامَهُ
وَشَرِبَ شَرَابَهُ
وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ كَيْسَ الذَّهَبِ .
جَاءَتْهُ زَوْجَتُهُ بِالْكَيْسِ ،
وَذَهَبَتْ لِتَنَامَ .





لَمَّا نَامَ الْعِمْلاقُ
أَخَذَ سَامِرٌ كَيْسَ الذَّهَبِ
وَنَزَلَ عَنْ سَاقِ الْفَاصُولِيَّةِ الْعَجِيبَةِ .
فَرِحَتْ أُمُّ كَثِيرًا
بِكَيْسِ الذَّهَبِ ،
لَأَنَّهُ كَانَ الْكَيْسَ
الَّذِي سَرَقَهُ الْعِمْلاقُ الشَّرِيرُ
مِنْ زَوْجِهَا .



بَعْدَ مُدَّةٍ ،

تَسَلَّقَ سَامِرٌ سَاقَ الْفَاصُولِيَّةِ

مَرَّةً ثَانِيَةً .

وَصَلَ إِلَى قَصْرِ الْعِمْلَاقِ

وَقَابَلَ زَوْجَتَهُ .

قَالَتِ الْعِمْلَاقَةُ الطَّيِّبَةُ لِسَامِرٍ :

أَنَا أَخَافُ عَلَيْكَ .

زَوْجِي الْعِمْلَاقُ سَيَأْتِي

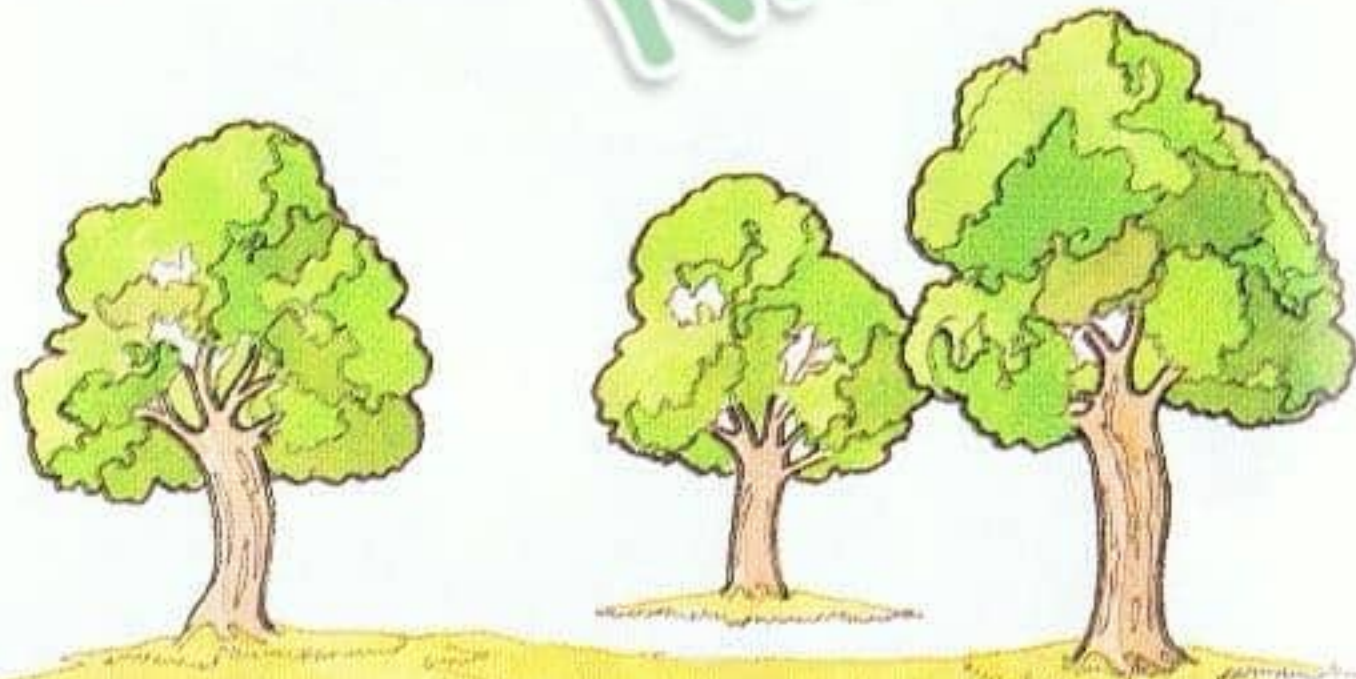
إِلَى الْبَيْتِ قَرِيبًا .

وَأَخَافُ أَنْ يَجِدَكَ .

لَكِنَّ سَامِرًا لَمْ يَكُنْ خَائِفًا .

كَانَتْ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ تُحِبُّ سَامِرًا ،
فَسَمَحَتْ لَهُ بِالْدُّخُولِ ،
وَقَدَّمَتْ لَهُ طَعَامًا وَشَرَابًا .

عَادَ الْعِمْلَاقُ إِلَى الْبَيْتِ وَصَاحَ :
يَا أَوْلَادُ أَتَيْتُ لَكُمْ
لَنْ أَرْحَمَكُمْ ، لَنْ أَرْحَمَكُمْ .





اِخْتَبَأَ سَامِرٌ فِي الْخِزَانَةِ .
وَقَالَتْ الْعِمْلَاقَةُ لِزَوْجِهَا :
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ أَوْلَادٌ ،
وَلَكِنْ عِنْدِي لَكَ طَعَامٌ كَثِيرٌ لَذِيذٌ .
أَكَلَ الْعِمْلَاقُ طَعَامَهُ
وَشَرِبَ شَرَابَهُ ،
وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ الدَّجَاجَةَ الذَّهَبِيَّةَ .
جَاءَتْهُ زَوْجَتُهُ بِالدَّجَاجَةِ الذَّهَبِيَّةِ
وَذَهَبَتْ لِتَنَامَ .

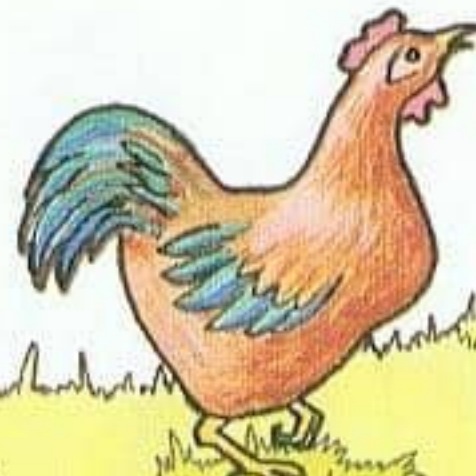
عَرَفَ سَامِرٌ أَنَّ الدَّجَاجَةَ الذَّهَبِيَّةَ
هِيَ الدَّجَاجَةُ الَّتِي سَرَقَهَا الْعِمْلَاقُ
مِنْ أَبِيهِ .

وَأَرَادَ أَنْ يُعِيدَهَا إِلَى أُمِّهِ .
وَلَمَّا نَامَ الْعِمْلَاقُ أَخَذَ سَامِرُ الدَّجَاجَةَ
وَهَرَبَ بِهَا إِلَى أُمِّهِ . وَكَانَ
الْعِمْلَاقُ يَنَامُ نَوْمًا عَمِيقًا .

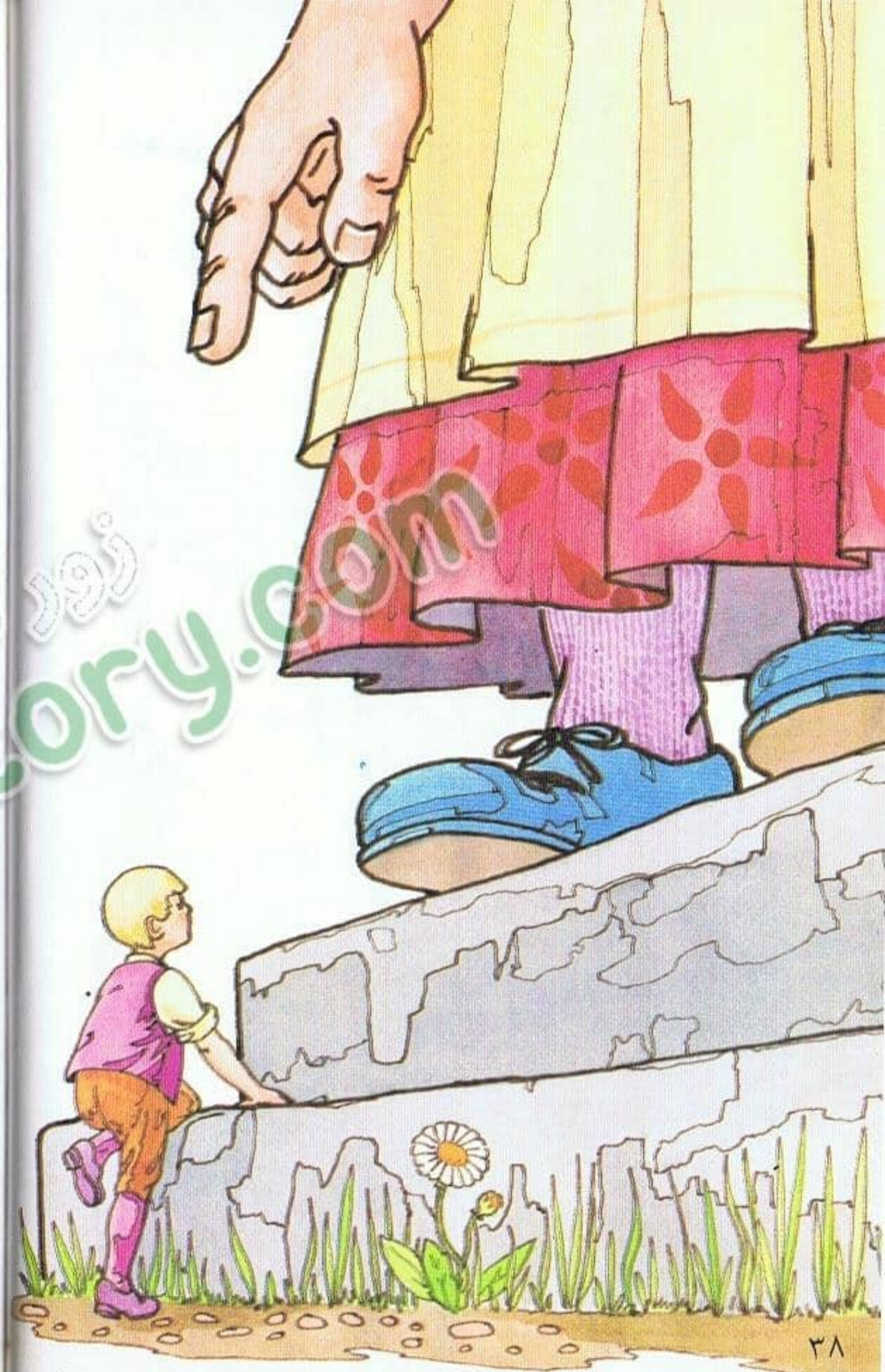
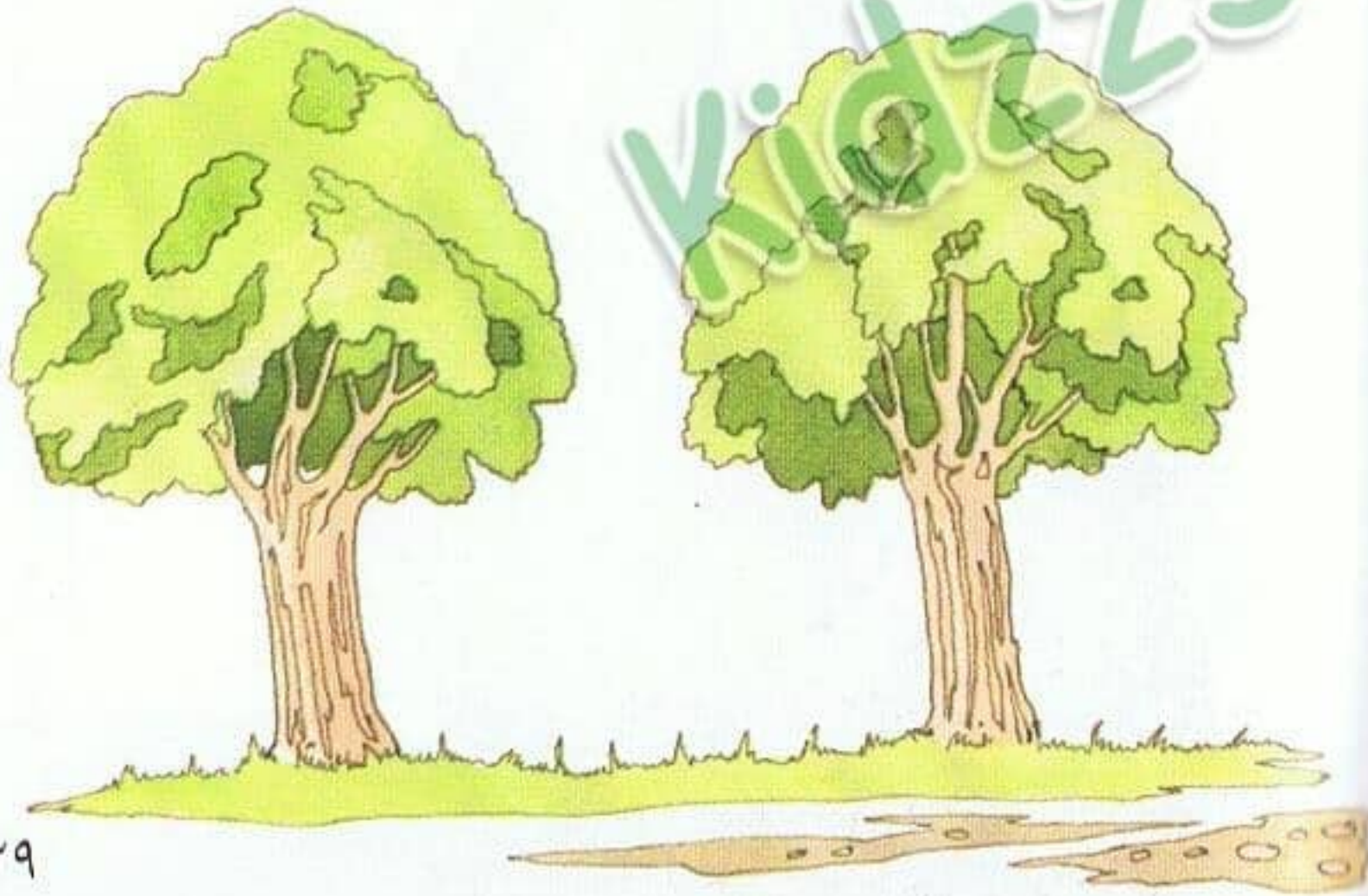


أَعْطَى سَامِرُ الدَّجَاجَةَ الذَّهَبِيَّةَ
إِلَى أُمِّهِ .

فَرِحَتْ أَلَامٌ كَثِيرًا بِالدَّجَاجَةِ ،
لِأَنَّهَا كَانَتْ الدَّجَاجَةَ
الَّتِي سَرَقَهَا الْعِمْلَاقُ الشَّرِيرُ
مِنْ زَوْجِهَا .

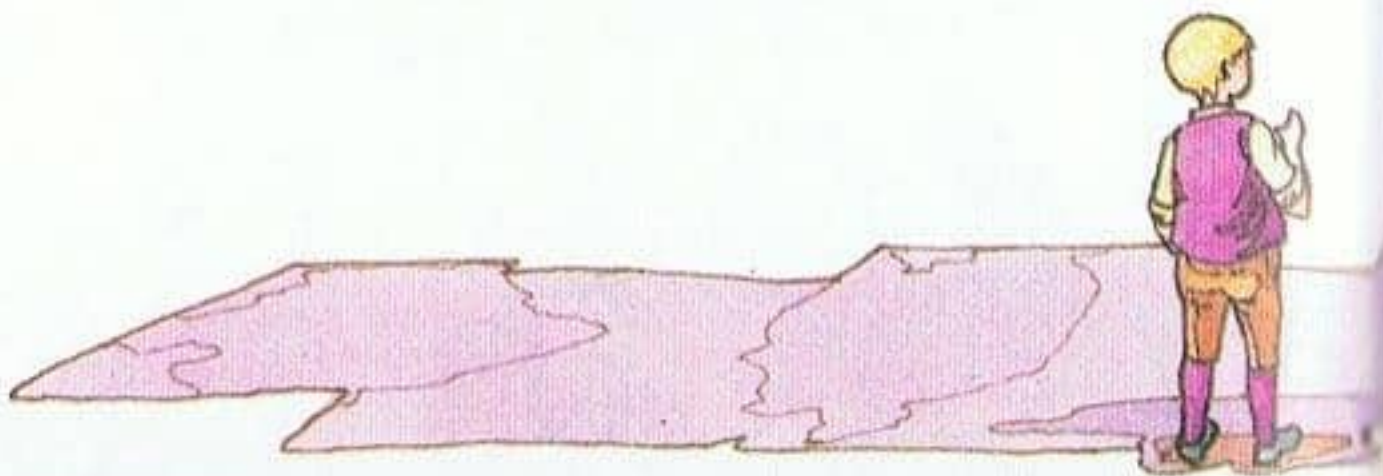


بَعْدَ مُدَّةٍ ،
 تَسَلَّقَ سَامِرٌ سَاقَ الْفَاصُولِيَّةِ ،
 مَرَّةً أُخْرَى .
 قَالَتْ لَهُ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ :
 لَا تَدْخُلِ الْبَيْتَ ،
 أَخَافُ أَنْ يَجِدَكَ زَوْجِي .
 لَكِنَّ سَامِرًا لَمْ يَكُنْ خَائِفًا .



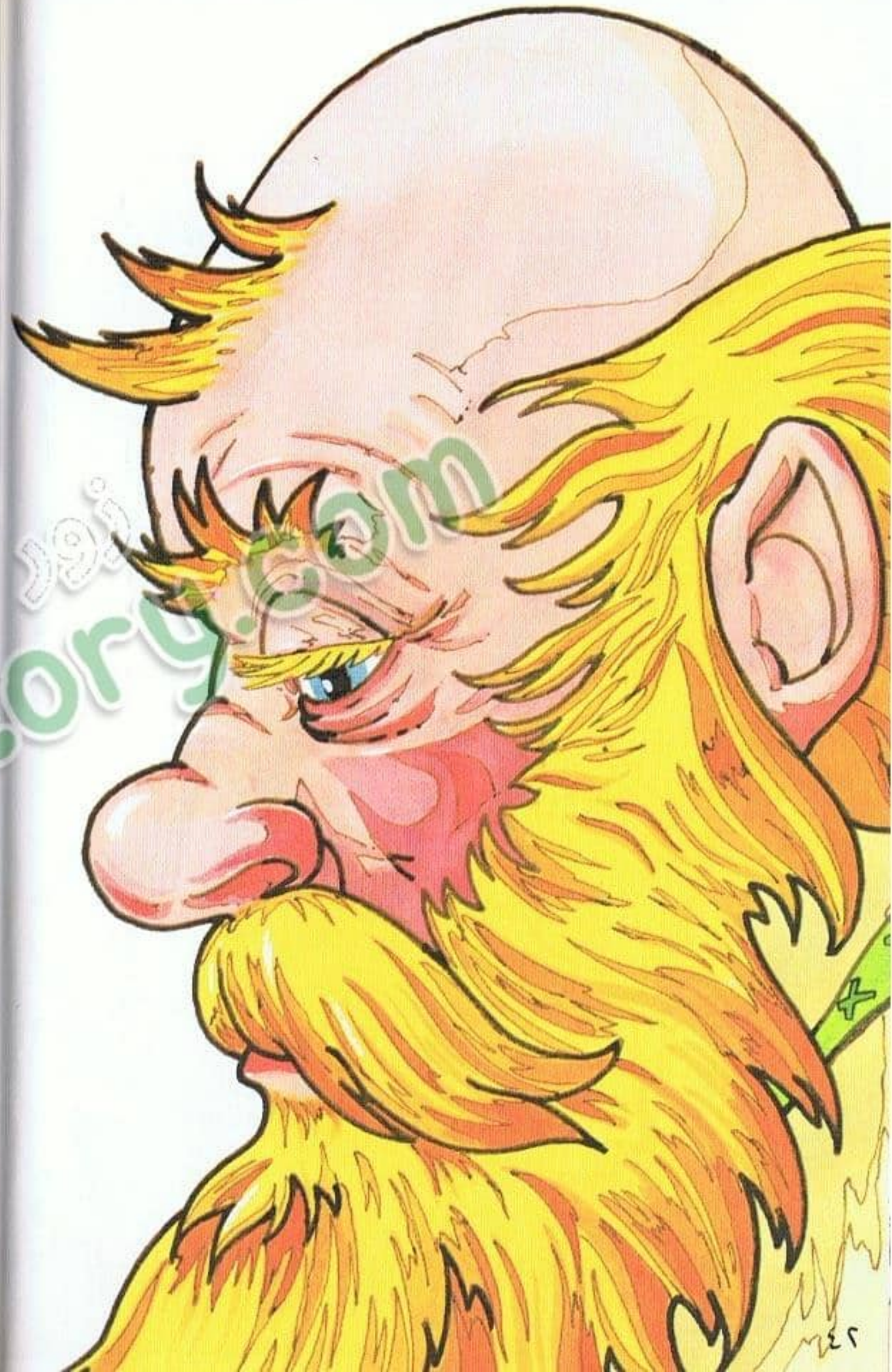
دَخَلَ سَامِرُ الْبَيْتِ .
وَقَدَّمَتْ لَهُ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ
طَعَامًا وَشَرَابًا .

وَلَمَّا عَادَ الْعِمْلَاقُ إِلَى الْبَيْتِ صَاحَ :
يَا أَوْلَادُ أَتَيْتُ لَكُمْ
لَنْ أَرْحَمَكُمْ ، لَنْ أَرْحَمَكُمْ .



قَالَتْ زَوْجَةُ الْعِمْلَاقِ :
لَيْسَ فِي الْبَيْتِ أَوْلَادٌ ،
لَكِنْ عِنْدِي لَكَ طَعَامٌ كَثِيرٌ لَذِيذٌ .

أَكَلَ الْعِمْلَاقُ طَعَامَهُ
وَشَرِبَ شَرَابَهُ
وَطَلَبَ مِنْ زَوْجَتِهِ الْقِيثَارَةَ الْعَجِيبَةَ .
جَاءَتْهُ زَوْجَتُهُ بِالْقِيثَارَةِ
الْعَجِيبَةِ ،
وَذَهَبَتْ لِتَنَامَ .





أَخَذَ سَامِرُ الْقِيثَارَةَ الْعَجِيبَةَ
وَهَرَبَ بِهَا .
وَلَكِنَّ الْقِيثَارَةَ عَادَتْ تَعْرِفُ الْحَانَهَا ،
فَسَمِعَهَا الْعِمْلَاقُ .
قَامَ الْعِمْلَاقُ مِنْ نَوْمِهِ غَاضِبًا .
وَرَكَّضَ وَرَاءَ سَامِرٍ .

رَاحَتِ الْقِيثَارَةُ الْعَجِيبَةُ تَعْرِفُ
الْحَانَهَا الْجَمِيلَةَ . وَنَامَ الْعِمْلَاقُ .
عَرَفَ سَامِرٌ أَنَّ الْقِيثَارَةَ الْعَجِيبَةَ
هِيَ الْقِيثَارَةُ الَّتِي سَرَقَهَا الْعِمْلَاقُ
مِنْ أَبِيهِ .
وَأَرَادَ أَنْ يُعِيدَهَا إِلَى أُمِّهِ .



رَكَضَ سَامِرٌ بِكُلِّ قُوَّتِهِ .
هُوَ يَرْكُضُ ، وَالْعِمْلَاقُ يَرْكُضُ وَرَاءَهُ .
ثُمَّ أَخَذَ سَامِرٌ يَنْزِلَ عَنْ سَاقِ
الْفَاصُولِيَّةِ .
أَخَذَ يَنْزِلُ وَيَنْزِلُ ، وَالْعِمْلَاقُ يَنْزِلُ وَرَاءَهُ .



وَصَلَ سَامِرٌ إِلَى بَيْتِهِ وَصَبَاحَ :

أَسْرِعِي يَا أُمِّي ،

أَعْطِينِي فَأُسًّا .

الْعِمْلَاقُ يُرِيدُ أَنْ يُمْسِكَ بِي

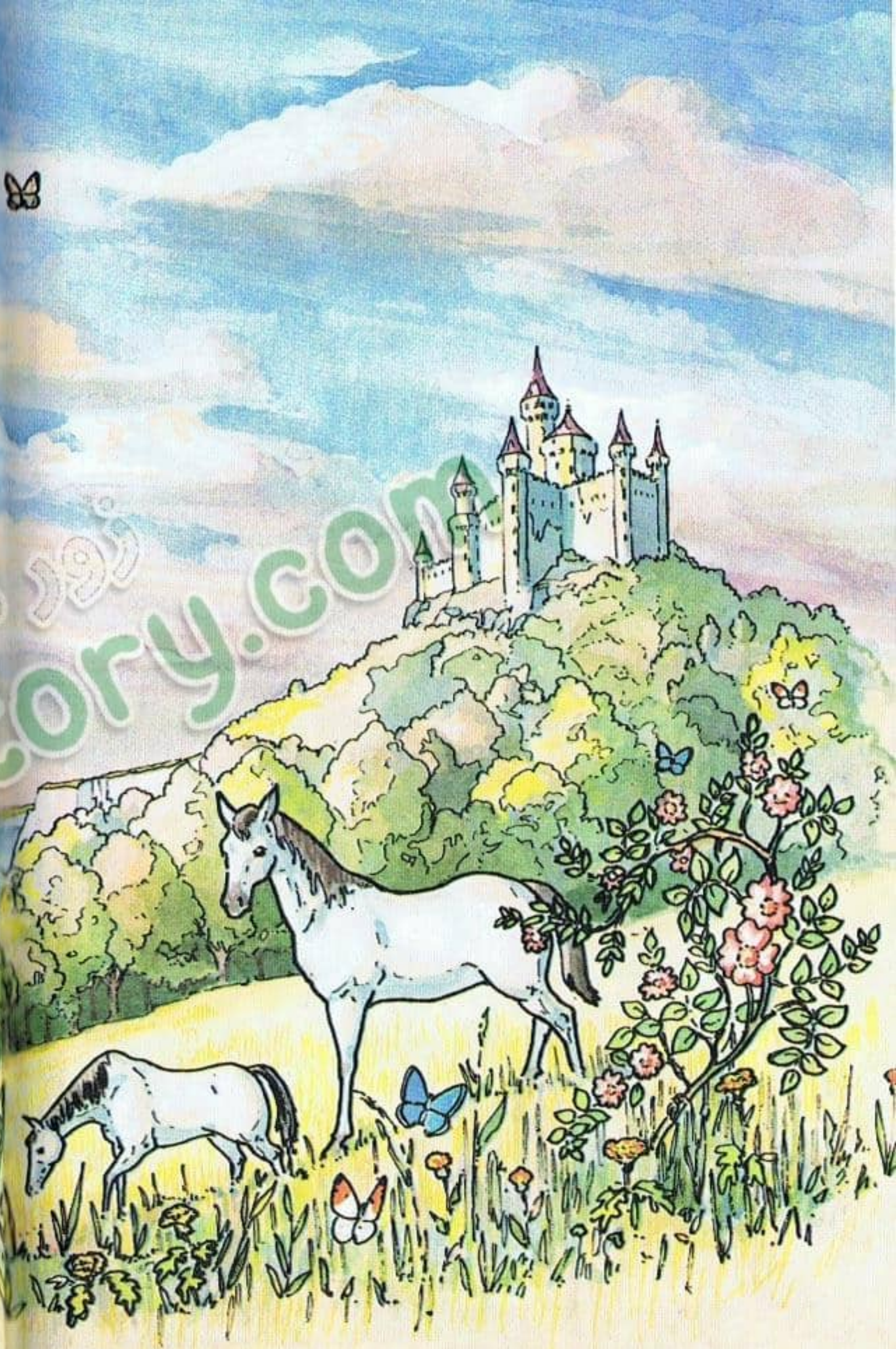
أَسْرَعْتُ أُمَّهُ وَجَاءَتْهُ بِفَأْسٍ .



أَخَذَ سَامِرٌ يَضْرِبُ سَاقَ الْفَاصُولِيَّةِ
 الْعَجِيبَةِ بِكُلِّ قُوَّتِهِ .
 فَوَقَعَتِ النَّبَتَةُ
 وَسَقَطَ الْعِمْلَاقُ مِنْ فَوْقِ .

فَرِحَتْ أُمُّ سَامِرٍ كَثِيرًا ، وَقَالَتْ :
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ، زَالَ خَطَرُ الْعِمْلَاقِ الشَّرِّيرِ ،
 وَارْتَحْنَا مِنْهُ إِلَى الْأَبَدِ .





سِلْسِلَةُ «أَنَا أَقْرَأُ»

المرحلة الأولى :

المرحلة الثالثة :

- | | |
|--|----------------------------|
| ١ - ريمّة والدُّباب | ١ - الكَعَكَةُ الهَارِبَةُ |
| ٢ - الثُّيُوسُ الثَّلَاثَةُ وَالْمَارِدُ | ٢ - سامِرٌ وَالْعِمْلَاقُ |
| ٣ - أَبُو الْحُصَيْنِ | ٣ - سِرُّ الْأَمِيرَةِ |
| ٤ - الْقَزَّمانِ الْكَرِيمَانِ | ٤ - شَمْسٌ وَالْأَقْزامُ |
| ٥ - حَبِيبٌ وَندى | ٥ - عازِفُ الْمِزْمَارِ |

المرحلة الثانية :

المرحلة الرابعة :

- | | |
|------------------------|--------------------------------|
| ١ - رباب في الغابة | ١ - روبِنْسُنُ كُرُوزُو |
| ٢ - هاني وبَسْبُوس | ٢ - وَلِيمٌ تِلْ |
| ٣ - زاهر في العاصِمة | ٣ - الْفِرْشاهُ السَّحْرِيَّةُ |
| ٤ - عُمَرُ وَالذُّئْبُ | ٤ - الْحَجَرُ الْعَجِيبُ |
| | ٥ - هادِيَّة |

Series 777 Arabic

في سِلْسِلَةِ كُتُبِ الْمُطالعةِ الآنَ أَكْثَرُ مِنْ ٢٠٠ كِتَابٌ تَتَنَاولُ الْوَأَنَّا مِنْ الْمَوْضُوعَاتِ تَنَاسِبُ مُخْتَلَفِ الْأَعْمَارِ . اطْلُبُ الْبَيَانَ الْخَاصَّ بِهَا مِنْ :

مَكْتَبَةُ لُبْنان - سَاحَةِ رِياضِ الصُّلَح - بَيرُوت